

تاج العروس من جواهر القاموس

المُشْتَرِي . وكُلُّ مَنْ أَهْلَكَ شَيْئاً فَقَدْ غَالَهُ وَاغْتَالَهُ فَكَانَ
 اسْتِحْقَاقَ الْمَالِكِ " إِيَّاه " صَارَ سَبَاباً لِهَلَاكِ الثَّمَنِ الَّذِي أُدَاه
 الْمُشْتَرِي إِلَى الْبَائِعِ . " وَالْخَيْبُ يَثُ كَسِكَيْتِ " : الرَّجُلُ " الْكَثِيرُ
 الْخَيْبِ " وَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ مِنْ صَدِيعِ الْمُبَالَغَةِ غَيْرَ أَنْهُ عَبَّرَ فِي اللَّسَانِ
 بِالْخَيْبِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةِ الْكَثْرَةِ وَقَالَ " جَ خَيْبٌ يَثُونَ " . " وَالْخَيْبُ يَثِي " بِكسر
 وتشديد الموحدة : اسمُ " الْخَيْبِ " مِنْ أَخْبَيْتَ إِذَا كَانَ أَهْلُهُ خَيْبِثَاءً . يُقَالُ :
 وَقَعَ فُلَانٌ فِي " وَادِي تَخْبَيْتَ " بضم الأول والثاني وتشديد الموحدة المكسورة
 والمفتوحة معاً ممنوعاً عن الكسائي أَيْ الْبَاطِلِ " كَوَادِي تَخْبَيْبَ " بِالْمَوْحَدَةِ وَلَيْسَ
 بِتَمَحُّفٍ لِه كَمَا زَعَبَهُ عَلَيْهِ الصَّاعِقِيُّ . فِي حَدِيثِ أَنَسٍ : " أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى ﷺ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْخَلَاءَ قَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخَيْبِثِ وَالْخَيْبِثَاتِ " وَرَوَاهُ
 الزُّهْرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ ﷺ صَلَّى ﷺ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ
 فَلَا يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخَيْبِثِ وَالْخَيْبِثَاتِ " قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ : مُحْتَضَرَةٌ أَيْ تَحْضُرُهَا الشَّيَاطِينُ ذُكُورُهُمَا
 وَإِنَاثُهُمَا وَالْحُشُوشُ : مَوَاضِعُ الْغَائِطِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : الْخَيْبِثُ : الْكُفْرُ
 وَالْخَيْبِثَاتُ : الشَّيَاطِينُ . وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
 الرَّجْسِ النَّجِسِ الْخَيْبِثِ الْمُخْبِثِ " قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْخَيْبِثُ : ذُو
 الْخَيْبِثِ فِي زَفْسِهِ قَالَ : وَالْمُخْبِثُ : الَّذِي أَصْحَابُهُ وَأَعْوَانُهُ خَيْبِثَاءُ وَهُوَ
 مِثْلُ قَوْلِهِمْ : فُلَانٌ ضَعِيفٌ مُضْعَفٌ قَوِيٌّ مُقْوٍ فَالْقَوِيُّ فِي بَدَنِهِ وَالْمُقْوِيُّ
 : الَّذِي تَكُونُ دَابَّتُهُ قَوِيَّةً يُرِيدُ : هُوَ الَّذِي يُعَلِّمُهُمُ الْخَيْبِثُ
 وَيُوقِعُهُمْ فِيهِ . وَفِي حَدِيثٍ قَتَلَايَ بَدْرٍ : " فَأُلْقُوا فِي قَلْبِي خَيْبِثٌ
 مُخْبِثٌ " أَيْ فَاسِدٌ مُفْسِدٌ لِمَا يَقَعُ فِيهِ . قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ
 " مِنَ الْخَيْبِثِ وَالْخَيْبِثَاتِ " فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالْخَيْبِثِ الشَّرَّ وَبِالْخَيْبِثَاتِ
 الشَّيَاطِينِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَأُخْبِرْتُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّه كَانَ يَرُويهِ
 " مِنَ الْخَيْبِثِ " بضم الباءِ " وَهُوَ جَمْعُ الْخَيْبِثِ " وَهُوَ الشَّيْطَانُ الَّذِي كَرُّهُ وَيَجْعَلُ
 الْخَيْبِثَاتَ جَمْعاً لِلْخَيْبِثِ مِنَ الشَّيَاطِينِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهَذَا عِنْدِي أَشْبَهُهُ
 بِالْمَوَابِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ - فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ - : الْخَيْبِثُ بضم الباءِ : جَمْعُ

الخَبِيثُ والخَبَائِثُ : جمعُ الخَبِيثَةِ " أَي من ذُكُورِ الشَّيَاطِينِ وإِنَائِهَا
 وقيل : هو الخُبَيْثُ بسكون الباءِ وهو خِلافُ طَيِّبٍ بِالفِعْلِ من فُجُورٍ وغيرِهِ .
 والخَبَائِثُ يُرِيدُ بِهَا الأَفْعَالُ المَذْمُومَةُ والخِصَالُ الرَّدِيئَةُ وقال
 الخَطَّابِيُّ : تسكين بَاءِ الخُبَيْثِ من غَلَطَ المُحَدِّثِينَ وردَّه النَّوَوِيُّ في
 شَرْحِ مُسْلِمٍ . وفي المِصْبَاحِ : أَعُوذُ بِكَ من الخُبَيْثِ والخَبَائِثِ بضم الباءِ
 والإِسْكَانِ جائزٌ على لُغَةِ تَمِيمِ قِيلَ : من ذُكُورِ الشَّيَاطِينِ وإِنَائِهِمْ وقيل :
 من الكُفْرِ والمعاصِي . قوله عَزَّ وَجَلَّ : " وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ
 خَبِيثَةٍ " الشَّجَرَةُ الخَبِيثَةُ " قِيلَ : إِنِّي إِذَا رَأَيْتُهَا " الحَدِيثُ أَطْلُ أَوْ " إِنِّي إِذَا
 الكُشُوثُ " وهي عُرُوقُ صُفْرٍ تَلْمِصُ بِالشَّجَرِ . " والمَخْبِيثَةُ : المَفْسُودَةُ "
 جَمَعَهُ مَخَابِثٌ . قال عَنَتْرَةُ : شَتَّرِي . وكُلُّ مَنْ أَهْلَكَ شَيْئاً فَقَدْ غَالَه
 وَاغْتَالَه فَكَانَ اسْتِحْقَاقَ المَالِكِ " إِيَّاهُ " صَارَ سَبَباً لِهَلَاكِ النَّاسِ
 الَّذِي أَدَّاهُ المُشْتَرِي إِلَى البَائِعِ . " والخَبِيثُ كَسِكِّيتٍ " : الرَّجُلُ
 الكَثِيرُ الخُبَيْثِ " وهذا هو المَعْرُوفُ من صِغَةِ المُبَالَغَةِ غيرَ أَنَّهُ عِبْرٌ في
 اللِّسَانِ بالخَبِيثِ من غيرِ زيادةِ الكَثْرَةِ وقال " ج خَبِيثُونَ " .
 والخَبِيثِيُّ بكسر وتشديد الموحدة : اسمٌ " الخُبَيْثُ " من أَخْبَيْثَ إِذَا كان أَهْلُهُ
 خُبَيْثَاءً . يقال : وَقَعَ فلانٌ في " وَاذِي تُخْبَيْثَ " بضم الأَوَّلِ والثَّانِي وتشديد
 الموحدة المكسورة والمفتوحة معاً ممنوعاً عن الكسائيِّ أَي الباطلُ " كَوَادِي تُخْبِي بَ "
 بالموحدة وليس بتمصِّحٍ له كما نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِنِيُّ . في حديثِ أَنَسٍ : " أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان إِذَا أَرَادَ الخَلَاءَ قال : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ
 الخُبَيْثِ والخَبَائِثِ " وَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ بِسَنَدِهِ عن زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ . قال :
 قال رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ هَذِهِ الحُشُوشُ مُحْتَضَرَةٌ فَإِذَا دَخَلَ
 أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ من الخُبَيْثِ والخَبَائِثِ " قال
 أَبُو منصورٍ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ : مُحْتَضَرَةٌ أَي تَحْضُرُهَا الشَّيَاطِينُ ذُكُورُهَا
 وَإِنَائُهَا والحُشُوشُ : مواضعُ الغائِطِ وقال أَبُو بَكْرٍ : الخُبَيْثُ : الكُفْرُ
 والخَبَائِثُ : الشَّيَاطِينُ . وفي حديثِ آخَرَ : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ
 الرَّجْسِ النَّجِسِ الخَبِيثِ المُخْبَيْثِ " قال أَبُو عُبَيْدٍ : الخَبِيثُ : ذُو
 الخُبَيْثِ في نَفْسِهِ قال : والمُخْبَيْثُ : الَّذِي أَصْحَابُهُ وَأَعْوَانُهُ خُبَيْثَاءُ وهو
 مِثْلُ قَوَلِهِمْ : فلانٌ ضَعِيفٌ مُضَعِفٌ قَوِيٌّ مُقْوٍ فالقَوِيُّ في يَدَنِهِ والمُقَوِيُّ
 : الَّذِي تَكُونُ دَارِيَّتُهُ قَوِيَّةً يُرِيدُ : هو الَّذِي يُعَلِّمُهُمُ الخُبَيْثُ
 وَيُوقِعُهُمْ فِيهِ . وفي حديثِ قَتَلَايَ بَدْرٍ : " فَأُلْقُوا في قَلْبِي خَبِيثٌ

مُخْبِثٍ " أَي فاسِدٍ مُفْسِدٍ لِمَا يَفْعَعُ فِيهِ . قال : وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ
" مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ " فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالْخُبْثِ الشَّرَّ وَالْخَبَائِثِ
الشَّيَاطِينَ . قال أَبُو عُبَيْدٍ : وَأُخْبِرْتُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنََّّهُ كَانَ يَرَوِيهِ
" مِنَ الْخُبْثِ " بضمَّ الباءِ " وهو جمع الخَبِيثِ " وهو الشَّيْطَانُ الذِّكْرُ وَيَجْعَلُ
الْخَبَائِثَ جَمْعاً لِلْخَبِيثِ مِنَ الشَّيَاطِينِ قال أَبُو مَنْصُورٍ : وهذا عندي أَشْبَهُهُ
بِالصَّوَابِ . وقال ابن الأثير - في تفسير الحديث - : الْخُبْثُ بضمَّ الباءِ : جَمْعُ
الْخَبِيثِ وَالْخَبَائِثُ : جمعُ الْخَبِيثَةِ " أَي من ذُكُورِ الشَّيَاطِينِ وَإِنِ نَاقِلُهَا
وقيل : هو الْخُبْثُ بسكون الباءِ وهو خِلافُ طَيِّبِ الْفِعْلِ من فُجُورٍ وَغَيْرِهِ .
والْخَبَائِثُ يُرِيدُ بِهَا الْأَفْعَالُ الْمَذْمُومَةُ وَالْخِصَالُ الرَّدِيئَةُ وقال
الْخَطَّابِيُّ : تسكين باءِ الْخُبْثِ من غَلَطَ الْمُحَدِّثِينَ وَرَدَّه النَّوَوِيُّ فِي
شَرْحِ مُسْلِمٍ . وفي الْمَصْبُوحِ : أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ بضمَّ الباءِ
وَالْإِسْكَانِ جَائِزٌ عَلَى لُغَةِ تَمِيمِ قِيلَ : من ذُكُورِ الشَّيَاطِينِ وَإِنِ نَاقِلُهُمْ وَقِيلَ :
من الْكُفْرِ وَالْمَعْاصِي . قوله عَزَّ وَجَلَّ : " وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ
خَبِيثَةٍ " الشَّجَرَةُ الْخَبِيثَةُ " قِيلَ : إِنَّهَا " الْحَنْظَلُ أَوْ " إِنَّهَا "
الْكُشُوثُ " وهي عُرُوقُ صُفْرٍ تَلْصَقُ بِالشَّجَرِ . " وَالْمَخْبِثَةُ : الْمَفْسَدَةُ "
جَمَعُهُ مَخْبِثٌ . قال عَنَتْرَةُ :